ويقال زَخَّ زضيْدٌ زَخّاً إِذا اغْتَاظَ قال ابن سيده : وذَكرُوا أَنّه لم يُسمع الزَّخَّة الّتي هي الحِقد والغضب إِلاّ في هذا البيتِ . وزَخَّ وَثَبَ وربّمَا وَضَعَ الرَّجلُ مِسْحَاتَه في وَسط نَهرٍ ثُمَّ يَزُخّ بنفْسِه أَي يَثِب . وزَخَّ بِبَوْلِه زَخّاً : رَمَاهُ ودَفعَه مثْل ضَخَّ . والزَّخُّ : السُرْعَةُ . يقال زَخَّ الحادِي الإِبلَ : ساقَها سَوْقاً سريعاً واحتَشَّها . والزَّخُّ والنَّخُّ : السَّيرُ العَنيفُ وقد زَخَّ إِذا سَارَ سَيراً عَنِيفاً . ومن المجاز ما رُوِيَ لعليّ بنِ أَبي طالبٍ كرّم اللّه وَجهَه أَنّه قال : .

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له مِزَخَّهْ ... يَزُخُّهَا ثُمّ يَنامُ الفَخَّهْ المِزَخَّة بكسر الميم وفتحها - وبالفتح صَدَرَ الجوهَرِيّ كأَنّها مَوضِع الزَّخّ أَي الدَّفْع - : المَرْأَةُ وسُمّيَت لأَنّ الرَّجلَ يَزُخُّهَا أَي يُجامِعها كالزَّخَّة بالفتح والمَزَخّة بفتحها : فَرْجُهَا لأَنّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ . وزَخْزَخَهَا زِخْزَاخاً إِذا جَامَعَها كزَخَّها زخّاً وهو من ذلك لأَنّه دَفْع . وزَخّت المرأَة بالماءِ تَزُخّ وزَخّتْه : دَفَعَتْهُ . وامْرَأَةٌ زَخَّاخَةٌ مشدَّدةً وزَخَّاءُ ممدودةً إِذا كانت تَزُحّ بالماءِ عِندَ الجِمَاع . وزَخَّ الجَمْرُ بالجِيم كما في غير نُسخة ومثله في الأُمَّهات اللُّغَوِيَة ويوجد في بعض النُّسخ بالخاءِ المعجمة وليس بصواب يَزُخّ بالكسر والضّمّ زَخّاً وزَخِيخاً : بَرَقَ أَي لَمَعَ . وكذلك الحَريرُ لأَنّه يَبرُق من الثِّياب . وفي بعض النُّسخ بَرَدَ بالدّال بدل القاف وصوّبَه بعضُ المُحَشِّينَ وهو غلط . ومما يستدرك عليه : ما جاءَ في حديث عليّ رضي اللّه عنه : كتبَ إِلى عثمانَ بنِ حُنَيف لاتأْخُذَنَّ من الرُّخّة والنُّخّة شيئاً الزُّخَّة : أَولاد الغَنم لأَنّهَا تُزَخّ أَي تُساق وتُدفَع من ورائها وهي فُعْلة بمعنَى مفعولة كلقُبْضَة والغُرْفة . وإِنّما لا تُؤخَذ منها الصَّدَقة إِذا كانت مُنفردة فإِذا كانت مع أُمَّهَاتها اعتُدّ بها في الصَّدقة ولا تُؤخذ منها شيْئاً . كذا في اللسان والنهاية .

زرنخ .

الزِّرْنِيخُ بالكسر : حَجَرٌ . م أَي معروف وله أَنواع كثيرة مِنْهُ أَبْيَضُ ومنه أَحْمَرُو منه أَصْفَرُ . والزِّرْنِيخ : ة بالصَّعِيد .

زلخ .

الزَّلْخُ بفتح فسكون : المَزَلَّةُ وهي المَزْلَقة تَزِلُّ منها الأَقدامُ لنُدُوَّتِهِ أَو مَلاسَتِه . والذي في الأُمّهات لنَداوَتها لأَنَّها صَفاةٌ ملْساءُ . ورَكِيَّةٌ زَلُوخٌ وزَلْخٌ : ملساءُ أَعْلاها مَزَلّةَ يَزْلَقُ فيها مَن قامَ عليها . وقال الشاعر : .

كأَنّ رِمَاحَ القَومِ أَشطانُ هُوّةٍ ... زَلُوخِ النَّوَاحِي عَرْشُها مُتهدِّمُ

وبِئرٌ زَلُوخٌ وزَلُوجٌ وهي المُتزلِّقةُ الرأْسِ كالزَّلِخِ ككَتشفٍ . مكانٌ زَلْخٌ وزَلِخٌ وزَلِجٌ بالجيم أَيضاً أَي دَحْضٌ مَزَلَّةٌ زَلْخٌ كذلك قال : .

" قامَ على مَزَلّةٍ زَلْخٍ فزَلّْ وعن أَبي زيد : زَلَخَتْ رِجْلُه وزَلَجَت تَزْلَخ زُلُوخاً . وأَزلَخَ قَدَمَه . والزَّلْخُ غَلْوَةُ السَّهْمِ وقال اللّيْث : هو رَفْعُك يَدَك في رَمْيِ السَّهْمِ إِلى أَقصَى ما تَقدِر عليه تُريدُ بُعْدَ الغَلْوَةِ وأَنشد : .

" مِنْ مِائَةٍ زلْخٍ بِمرّيخٍ غالْ